

الإعجاز العددي في القرآن:

يقول الخلق العظيم: ﴿قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ الإسراء: ٨٨

سورة الإسراء الآية: ٨٨

لو أردنا أن نرى المعجزة القرآنية، وندرك عظمة الإعجاز في آيات الله تعالى، فيجب أن ندرس الإعجاز داخل الآية الواحدة، أو داخل النص القرآني المكون من عدة آيات، وحتى داخل المقطع من الآية. ومن جهة أخرى يمكن دراسة إعجاز الكلمة الواحدة وتكرارها ضمن القرآن الكريم .

القرآن الكريم ليس قصيدة شعر ينطبق على أبياتها قانوناً واحداً أو قافيةً محددةً أو وزناً شعرياً واحداً، بل في كتاب الله تعالى نجد في كل آية معجزة، وفي كل سورة معجزة، بل في كل حرف معجزة .

القرآن الكريم .. كتاب الله تعالى.. الخالق العظيم .. عالم الغيب .. العالم بحال الناس، وحاضرهم ومستقبلهم.. فلا شك أنه حوى بين دفتيه من كل مثل، وإعجاز هذا الكتاب باقٍ إلى يوم القيامة ، فكل يوم تكتشف المزيد من إعجازه، ومن هذه المعجزات الكثيرة الأحكام العددي للقرآن الكريم، الذي هو بحق آية على صدق محمد (ﷺ) و أن هذا القرآن هو من عند خالق السماوات والأرض.

إن معجزة الأرقام في القرآن الكريم موضوع مذهل حقاً، وقد بدأ بعض العلماء المسلمين بدراساتها من طريق أحدث الآلات الإحصائية، والحواسيب الإلكترونية ما أمكن الإعجاز الرياضي الحسابي المذهل !

فهذا الإعجاز مؤسس على أعداد ، والأعداد تتكلم عن نفسها، فلا مجال هنا للمناقشة، ولا مجال لرفضها ، وهي تثبت إثباتاً لا ريب فيه أن القرآن الكريم يقول تعالى: ﴿كَتَبْنَا أُحْكَمَتْ ءَايَتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ

حَكِيمٍ خَيْرٍ﴾

هود: ١

لا شك أنه من عند الله تعالى، وأنه وصلنا سالماً من أي تحريف أو زيادة، أو نقص. فنقص حرف واحد، أو كلمة واحدة، أو زيادتها، يخل بهذا الإحكام الرائع للنظام الحسابي له.

وقد شاء الله تعالى أن تبقى معجزة الأعداد سرّاً، حتى اكتشاف الحواسيب الإلكترونية .

من روائع الإعجاز التقابلي :

﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۖ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

فصلت: ٥٣

وهذه بعض من هذه الإحصائيات العددية لكلمات القرآن الكريم :-

أولاً: هناك كلمات متقابلة تتكرر بشكل متساوٍ في القرآن الكريم منها على سبيل المثال :

(الحياة)	تكررت	١٤٥ مرة	(الموت)	تكررت	١٤٥ مرة
(الصالحات)	تكررت	١٦٧ مرة	(السيئات)	تكررت	١٦٧ مرة
(الدنيا)	تكررت	١١٥ مرة	(الآخرة)	تكررت	١١٥ مرة
(الملائكة)	تكررت	٨٨ مرة	(الشيطان)	تكررت	٨٨ مرة

- (المحبة) تكررت ٨٣ مرة (الطاعة) تكررت ٨٣ مرة
- (الهدى) تكررت ٧٩ مرة (الرحمة) تكررت ٧٩ مرة
- (الشدة) تكررت ١٠٢ مرة (الصبر) تكررت ١٠٢ مرة
- (السلام) تكررت ٥٠ مرة (الطيبات) تكررت ٥٠ مرة
- (الجهر) تكررت ١٦ مرة (العلانية) تكررت ١٦ مرة
- (إبليس) تكررت ١١ مرة (الاستعاذة) بالله تكررت ١١ مرة
- (جهنم ومشتقاتها) تكررت ٧٧ مرة (الجنة ومشتقاتها) تكررت ٧٧ مرة
- (النور ومشتقاتها) تكررت ٢٤ مرة (الظلمة و مشتقاتها) تكررت ٢٤ مرة
- (قل) تكررت ٣٣٢ مرة (قالوا) تكررت ٣٣٢ مرة

ثانياً: هناك كلمات بينها علاقات في المعنى وردت ضمن علاقات رياضية دقيقة ومتوازنة منها على سبيل المثال:

فهناك الضعف :

(الرحمن) تكررت ٥٧ مرة (الرحيم) تكرر ١١٤ مرة
(الجزاء) تكررت ١١٧ مرة (المغفرة) تكرر ٢٣٤ مرة
(الفجار) تكررت ٣ مرة (الأبرار) تكرر ٦ مرة
(العسر) تكررت ١٢ مرة (اليسر) تكرر ٣٦ مرة أي ثلاثة أضعاف

ثالثاً: هناك كلمات تكررت في القرآن الكريم لها علاقة في نفسها

كلمة (يوم) تكررت في القرآن ٣٦٥ مره وهو عدد أيام السنة نفسها

كلمة (شهر) تكررت في القرآن ١٢ مره وهو عدد شهور السنة نفسها

كلمة (الأمم) تكررت ١٢ مرة وهي عدد الأنمة الطاهرين (عليهم السلام) أنفسهم

وقد وردت كلمة (البر) ١٢ مرة وبضمنها كلمة يبساً (بمعنى البر) بينما بلغ تكرار كلمة (البحر) ٣٢ مرة وفي ذلك إشارة إلى أن هذا التكرار هو بنسبة البر إلى البحر على سطح الأرض الذي هو بنسبة ١٢ / ٣٢

ولو تدبرنا عدد حروف لفظ الدنيا لوجدناها ستة حروف، وأيضاً حروف لفظ الحياة هي ستة حروف

وعناصر الدنيا .. هي السماوات وما فيها والأرض وما عليها،
فهذه تشير إلهيا وتعتمد عليها، وقد قرر القرآن الكريم أن الله
سبحانه وتعالى قد خلق السماوات والأرض في ستة أيام :

كقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارُ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
مَسْحُورَاتٌ بِّأَمْرِهٖ ۚ لَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۚ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝﴾

الأعراف: ٥٤

والدنيا ولفظها يتكون من ستة حروف خلقت في ستة مراحل،
والإنسان، وحروفه سبعة خلق، في سبع مراحل .

كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً
فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا ۖ آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ
أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝﴾

المؤمنون: ١٢-١٤

وفي هذه السلسلة من أبحاث الإعجاز العددي نستعمل دائماً طريقة
صف الأعداد وهي طريقة رياضية معروفة بما يسمى السلاسل
العشرية، إذ يتضاعف كل حدٍّ عن سابقه عشر مرات، وقد أشار
القرآن العظيم إلى مضاعفة الأجر عشر مرات .

فقال تعالى : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ
إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝﴾

الأنعام: ١٦٠

إعجاز رقمي سورة البقرة :

كلمة (وسطاً) في سورة البقرة: سورة البقرة عدد آياتها ٢٨٦ آية.
ولو أردنا معرفة الآية التي تقع في وسط السورة لكانت بالطبع
الآية ١٤٣ ولا عجب من ذلك. لكن إذا قرأنا هذه الآية لوجدناها

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا...﴾
البقرة: ١٤٣

أعجاز عددي من سورة الكهف :

نعلم جميعاً بأن المدة التي لبثها أصحاب الكهف في كهفهم هي
٣٠٩ سنوات، والعجيب أن الله تعالى قد تحدث عن قصتهم في
القرآن الكريم بـ ٣٠٩ كلمات!!

فلو قمنا بعد الكلمات من بداية القصة: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ
...﴾ وحتى نهاية القصة، ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا﴾ لوجدنا بأن عدد
الكلمات من كلمة (إِذْ) وحتى كلمة (لَبِثُوا) بالضبط هو ٣٠٩
كلمات، عدد السنوات نفسها التي لبثها أصحاب الكهف!! مع
ملاحظة أن كلتا الكلمتين تدلّ على زمن.

في التاريخ الهجري ٣٠٩ سنة
في التاريخ الميلادي ٣٠٠ سنة
وهذه عدالة القرآن الكريم في الخطاب؛ لأنّ عدد أيام السنة
الميلادية (٣٦٥) يوماً، وعدد أيام السنة الهجرية (٣٥٤) يوماً.

اعجاز رقمي لسورة الحديد :

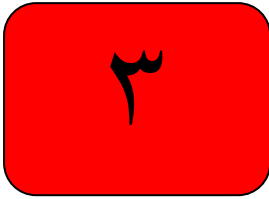
﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ
النَّاسُ بِالْقِسْطِ ^ط وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ
يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ^ع إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾

الحديد: ٢٥

الوزن الذري للحديد هو على التقريب (٥٧)، والعجيب أن رقم
سورة الحديد في القرآن هو (٥٧) !

أما عدد الإلكترونات في ذرة الحديد فهو (٢٦) إلكترونات، وهذا ما
يسمى بالعدد الذري، وهو عدد ثابت لكل عنصر من عناصر
الطبيعة . والعجيب أن الآية التي ذكر فيها الحديد في سورة
الحديد، رقم هذه الآية مع البسملة هو (٢٦) العدد الذري للحديد
نفسه.

إعجاز العدد ثلاثة :



تكرر: لفظ (اعبدوا)

ثلاث مرات موجهاً إلى الناس عامة.

وثلاث مرات إلى أهل مكة.

وثلاث مرات على لسان نوح إلى قومه

وثلاث مرات على لسان هود إلى قومه

وثلاث مرات على لسان صالح إلى قومه

وثلاث مرات على لسان عيسى إلى قومه



إعجاز العدد سبعة :

من عجائب العدد سبعة في القرآن، أن كلمة الإنسان تتكون من سبعة حروف، وخلق على سبع مراحل يتساوى معه في عدد حروف ألفاظ القرآن.. (الفرقان) و(الإنجيل) و(التوراة)، فكل منها يتكون من سبعة حروف، وأيضاً (صحف موسى) فيه سبعة حروف، وأبو الأنبياء (إبراهيم)، يتكون من سبعة حروف، فهل هذه إشارة عددية ومتوازنة حسابية إلى هذه الرسائل والكتب، إنما نزلت للإنسان لمختلف مراحل، وشتى أحواله، وعلى النقيض، نجد الشيطان يتكون لفظه من سبعة حروف، فهل ذلك تأكيد لعداوته للإنسان في كل مرة، ومختلف حالاته وأنه يحاول أن يصدده تماماً عن الهداية، التي أنزلها الله للإنسان كاملة وشاملة.

العدد ٧ هو عدد رقم ذكر في القرآن، في قوله تعالى: ﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ

سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾

البقرة: ٢٩

وآخر مرة ورد فيها العدد ٧ في قوله: ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾

سورة النبا: ١٢

وجعل لجهنم سبعة أبواب قال تعالى :

﴿وَأِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ * لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ

* إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِينَ﴾

الحجر: ٤٣-٤٦

مجموع كلمات أول آية، وآخر آية، في القرآن هو سبع كلمات
ومجموع كلمات أول سورة، وآخر سورة، في القرآن هو ٤٩
أي $7 \times 7 = 49$

١- إنه الإحكام العددي، وصدق الله تعالى إذ يقول: ﴿الرَّ كَنَبُ
أَحْكَمَتْ ءَايَتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾
هود: ١

كما أنه هناك بعض التوافقات بين عدد كلمات الجمل التي بينها
علاقة :

٢- ﴿لَا يَسْتَعِزُّكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾
التوبة: ٤٤
وهي ١٤ كلمة أي 7×2

٣- ﴿إِنَّمَا يَسْتَعِزُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ
قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾
التوبة: ٤٥
وهي ١٤ كلمة أيضا أي 7×2

٤- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ ٧ كلمات

يقابله الجواب على ذلك وهو في الآية نفسها :

٥- ﴿قَالُوا بَلْ نَنْبَغُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾ وهو ٧ كلمات أيضا

٦- ﴿قَالَ سَتَأْتِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَخْعَضُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ ٧ كلمات وتتمتها

٧- ﴿قَالَ لَا عَصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ وهي ٧ كلمات أيضا

ونجد أن فاتحة الكتاب، وهي أول سور المصحف الشريف ونصها

٨- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

الفاتحة: ١ - ٧

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾

تتكون من سبع آيات بما فيها البسملة عُدَّت آية، في كل السور،
ماعدا سورة (براءة) .. ولا تُعدُّ فيها آية.. فالفاتحة سبع آيات
بالبسملة، وست بغير البسملة، وآخر سور المصحف الشريف هي
سورة الناس ونصها :

٩- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ
الْغِيَةِ وَالنَّاسِ﴾

الناس: ١-٦

تتكون من ستة آيات بغير البسملة ، وسبع آيات مع البسملة

** عاش الرسول الكريم (ﷺ) سنة أي ٦٣ ٧×٩**

الآيات القرآنية التي فيها العدد سبعة، وهي سبع آيات :

١- ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾

البقرة: ٢٩

٢- ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾

الإسراء: ٤٤

٣- ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾

المؤمنون: ٨٦

٤- ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾

فصلت: ١٢

٥- ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾

الطلاق: ١٢

٦- ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾

الملك: ٣

٧- ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾

نوح: ١٥

١١

إعجاز العدد أحد عشر :

كما أن كلمات الله تعالى لا نهاية لها ، والإعجاز لا يقتصر على الرقم (٧) ، بل هنالك أرقام لا تحصى، منها الرقم (١١)، وهو عدد مفرد أولي يتألف من (١) وهو (١) وهو لا ينقسم إلا على نفسه، وعلى الواحد، ووجود هذا العدد في كتاب الله هو دليل على وحدانيته .

يظهر أيضاً رقم هو (٩٩) الذي يعبر عن أسماء الله الحسنى، ووجود هذا العدد في كتاب الله دليل على أن لله تسعة وتسعين اسماً كما أخبرنا سيدنا محمد (ﷺ) في الحديث الصحيح : (إن لله تسعة وتسعين اسماً مئة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة).

وقد يدخل هذا البحث تحت هذا الحديث بوصفه نوعاً من أنواع الإحصاء والتدبر لأسماء الله الحسنى، وصفاته سبحانه وتعالى، ولاسيما إذا علمنا أن أول اسم لله في كتاب الله هو (الله)، وأول صفة لله في كتابه هي (الرحمن) .

العدد (١١) دليل على وحدانية الله تعالى:

في الفقرات الآتية سوف نشاهد تناسقات مذهلة مع العدد (١١)، هذا العدد الأولي المفرد دليل على أن منزل القرآن واحد أحد، وقبل البدء باستعراض الحقائق الرقمية العجيبة المتعلقة بهذا العدد، نود أن نشير إلى أن عدد حروف (قل هو الله أحد) هو أحد عشر حرفاً !

إن هذه التناسقات لا يمكن أبداً أن تكون قد جاءت من طريق المصادفة؛ لأن الصدفة لا يمكن أن تتكرر بهذا الشكل المذهل،

وهذه التناسقات مع العدد (١١) لا يمكن أن تكون من صنع إنسان؛ لأن علم السلاسل العددية لم يكن متوافراً وقت نزول القرآن .

والاحتمال الوحيد لوجود مثل هذه المعادلات الرياضية في القرآن، هو أن الله تعالى وضعها وأحكمها؛ لتكون دليلاً في هذا العصر على صدق هذا القرآن، وأنه كتاب رب العالمين، وليس كما يدعي الملحدون أنه تأليف محمد (ﷺ) .

****تكرار كلمات البسملة****

تكرار كلمة البسملة في القرآن الكريم:

في كلمات البسملة نجد رقماً عدداً لتكرار كل كلمة بما يأتي :

- ١ - كلمة (بسم) تكررت في القرآن كله (٢٢) مرة .
- ٢ - كلمة (الله) تكررت في القرآن كله (٢٦٩٩) مرة .
- ٣ - كلمة (الرحمن) تكررت في القرآن كله (٥٧) مرة .
- ٤ - كلمة (الرحيم) تكررت في القرآن كله (١١٥) مرة .

لنكتب هذه التكرارات ونرى التناسب المذهل مع العدد (١١) :

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢ ٢٦٩٩ ٥٧ ١١٥

إن العدد الذي يمثل مصفوف هذه التكرارات هو:

(١١٥٥٧٢٦٩٩٢٢) هذا العدد مؤلف من (١١) مرتبة ويقبل
القسمة على (١١) تماماً :

$$١٠٥٠٦٦٠٩٠٢ \times ١١ = ١١٥٥٧٢٦٩٩٢٢$$

حتى لو جمعنا هذه التكرارات سوف نجد عدداً من مضاعفات الـ
(١١) :

$$٢٨٩٣ = ١١٥ + ٥٧ + ٢٦٩٩ + ٢٢$$

والعدد (٢٨٩٣) هو عدد من مضاعفات العدد (١١) :

$$٢٦٣ \times ١١ = ٢٨٩٣$$

ومجموع مفردات الناتج (٢٦٣) هو أحد عشر :

$$١١ = ٢ + ٦ + ٣$$

فتأمل هذه العمليات الرياضية المعقدة، هل هي من صنع بشر؟!

حروف وتكرار اسم (الله)

عدد حروف كلمة (الله) هو (٤)، وعدد مرات تكرارها في القرآن
كله (٢٦٩٩) مرة، وفي هذين العددين تناسب مع العدد (١١) :

عدد حروف اسم (الله) تكرار (الله) في القرآن
(٢٦٩٩٤)

العدد الذي يمثل تكرار وحروف هذا الاسم العظيم هو (٢٦٩٩٤)

من مضاعفات العدد (١١) أيضاً :

$$2454 \times 11 = 26994$$

والآن نسأل: أين وردت كلمة (الله) لأول مرة، وآخر مرة في القرآن الكريم ؟ وهل نظم الله تعالى أعداد السور والآيات بشكل يتناسب مع العدد (١١) ؟

****أول مرة وآخر مرة** :**

وردت كلمة (الله) أول مرة في بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ / الفاتحة :
(١/١) وآخر مرة في قوله تعالى (الله الصمد) الإخلاص :
(٢/١١٢). ونحن نعلم بأن عدد سورة الفاتحة هو (١) وعدد آية البسمة فيها هو (١) أيضاً، أما سورة الإخلاص فعددتها (١١٢) وعدد الآية إذ ورد اسم (الله) لآخر مرة هو (٢) . لنكتب عدد السورة، والآية لأول مرة وآخر مرة ونرى التناسق مع العدد :
(١١) :

أول مرة، آخر مرة :

رقم السورة عدد الآية عدد السورة رقم الآية

١١ ١١ ٢ ٢

إن العدد الذي يمثل رقم السورة والآية لكلي الآيتين من مضاعفات العدد (١١) : $211211 = 11 \times 19201$
والعجيب أن الأعداد الخاصة بكل آية تنقسم إلى (١١) أيضاً،
فالآية الأولى موجودة في السورة رقم (١) والآية (١) والعدد
الناتج هو (١١) ويساوي 11×1 .

أما الآية الأخيرة فموجودة في السورة عدد (١١٢) وعدد الآية
(٢) والعدد الناتج هو (٢١١٢) هذا العدد المتناظر من مضاعفات
العدد (١١) : $2112 = 11 \times 192$

** تكرار الألف واللام والهاء ** :

١ - في (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)، تكرر حرف الألف (٣) مرات،
وتكرر حرف اللام (٤) مرات، وتكرر حرف الهاء (١) مرة
واحدة ، لنضع هذه الإحصاءات في جدول :

الألف	اللام	الهاء
٣	٤	١

إذن تكررت حروف اسم (الله) في أول آية من كتاب الله بالنسب
الآتية (ا ل هـ = ١٤٣) ،

وهذا العدد من مضاعفات العدد (١١) : $143 = 11 \times 13$
٢ - لو ذهبنا إلى آخر آية وردت فيها كلمة (الله)، وهي قوله تعالى
(الله الصمد) سوف نرى النظام نفسه يتكرر! فعدد حروف الألف
واللام والهاء في هذه الآية العظيمة هو:

الألف	اللام	الهاء
٢	٣	١

إن العدد الذي يمثل تكرار حروف لفظ الجلالة (الله) في هذه الآية هو: (ا ل هـ = ١٣٢) من مضاعفات العدد (١١) أيضاً:

$$١٢ \times ١١ = ١٣٢$$

و العجيب جداً أن حروف (الله) عزّ وجلّ تتكرر بنظام آخر يقوم على العدد (١١١) للتأكيد على وحدانية الله عزّ وجلّ، لنأمل الأعداد والتناسقات مع العدد ١١ إذ نعبر عن كل حرف بقيمة تكراره في الآية:

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) (الله الصمد)

الله

الله

$$١٢ \times ١١١ = ١٣٣٢١٤٤٣$$

إن العدد الذي يمثل تكرار حروف (الله) في البسملة، أي: ا ل هـ، هو (١٤٤٣) ، هذا العدد من مضاعفات (١١١) :

$$١٣ \times ١١١ = ١٤٤٣$$

القاعدة نفسها نجدها مع الآية الأخيرة ، فقد تكررت حروف (الله) في

(الله الصمد) بما يأتي :

(ا ل هـ = ١٣٣٢) وهذا العدد من مضاعفات الرقم (١١١) أيضاً

$$١٢ \times ١١١ = ١٣٣٢$$

وسبحان الله العظيم! عندما كررنا حرف اللام تكرر العدد واحد !
ليبقى هذا التكرار المعجز دليلاً على وحدانية الله تعالى.

**** العدد (٩٩) وأسماء الله الحسنى ****

في أول آية من كتاب الله هنالك ثلاثة من أسماء الله هي :
(الله-الرحمن-الرحيم)، كل اسم من هذه الأسماء تكرر في القرآن
بنسبة محددة بما يأتي :

الله	الرحمن	الرحيم
٢٦٩٩	٥٧	١١٥

إن العدد الذي يمثل مصفوف هذه التكرارات هو
(١١٥٥٧٢٦٩٩) يتألف من تسع مراتب، ويقبل القسمة على
(٩٩) : $١١٥٥٧٢٦٩٩ = ٩٩ \times ١١٦٧٤٠١$
والعجيب أننا لو جمعنا هذه التكرارات جميعاً لبقى النظام قائماً:

$$٢٨٧١ = ١١٥ + ٥٧ + ٢٦٩٩$$

والعدد (٢٨٧١) من مضاعفات العدد (٩٩) :

$$٢٩ \times ٩٩ = ٢٨٧١$$

المذهل حقاً أن هذا النظام يبقى مستمراً حتى عندما نبذل مكان
كلمتي (الله الرحمن) بما يأتي :

الرحمن الله الرحيم
٥٧ ٢٦٩٩ ١١٥

العدد الذي يمثل تكرار هذه الأسماء الثلاثة بهذا التسلسل (الرحمن - الله - الرحيم) هو: (١١٥٢٦٩٩٥٧) من مضاعفات العدد (٩٩) :

$$١١٦٤٣٤٣ \times ٩٩ = ١١٥٢٦٩٩٥٧$$

وهذا النظام العجيب يشهد على صدق كلام الحق تبارك وتعالى:

﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾
الإسراء: ١١٠

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

هذه الآية الأولى في سورة الإخلاص التي تقرر وحدانية الله سبحانه وتعالى، عدد حروف اسم (الله) في هذه الآية هو:

الله
٢٣٣٢

إن العدد الذي يمثل تكرار حروف اسم (الله) في هذه الآية الكريمة هو: (١١ ل هـ = ٢٣٣٢) من مضاعفات العدد (١١) :

$$٢١٢ \times ١١ = ٢٣٣٢$$

والعجيب جدا أن النظام يشمل سورة الإخلاص كاملة، لنكتب هذه السورة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ونكتب تكرار كل حرف من حروف اسم (الله) في كامل السورة :

الله

٤ ١٢ ١٢ ٦

إن العدد الذي يمثل تكرار حروف (الله) في سورة الإخلاص هو (١ ل ل هـ = ٤ ١٢ ١٢ ٦) من مضاعفات العدد (١١) مرتين وبالاتجاهين، فالله تعالى واحد أحد لم يلد ولم يولد !

العدد: ٤١٢١٢٦ = ١١ × ١١ × ٣٤٠٦

معكوسه: ٦٢١٢١٤ = ١١ × ١١ × ٥١٣٤

إن هذه النتائج تؤكد الله جل جلال، رتب حروف اسمه داخل كل سورة بنظام مُحْكَم.

أعداد تشهد على وحدانية الله تعالى :-

لقد اقتضت مشيئة الله عز وجل أن يختار اسماً له هو (الله)، هذا الاسم يتألف من ثلاثة أحرف أبجدية تكررت بما يأتي:

- الألف تكرر مرة واحدة (١ = ١) في اسم (الله).

- اللام تكرر مرتين: (ل = ٢) في اسم (الله).

- الهاء تكرر مرة واحدة: (هـ = ١) في اسم (الله).

عندما نصف هذه الأعداد: (١ ل ل هـ = ١٢١) يكون لدينا العدد الذي يعبر عن تكرار الألف واللام والهاء في اسم (الله) هو (١٢١) هذا العدد يساوي بالتمام والكمال (١١ × ١١) :

$$١١ \times ١١ = ١٢١$$

والعجيب جدا أننا عندما نكتب كلمة (الله)، ونبدل كل حرف بقيمة تكراره في هذه الكلمة أي: (الألف = ١، اللام = ٢، الهاء = ١) نجد: (١ ل ل ه = ١٢٢١) إن العدد (١٢٢١) الذي يمثل تكرار حروف (الله) في اسم (الله) تعالى يساوي بالتمام والكمال (١١ × ١١) (١١١) : ١٢٢١ = ١١ × ١١١

اله الله
 ا ل ه ا ل ل ه
 ١ ٢ ٢ ١ ١ ٢ ١
 ١ ١ ١ × ١ ١ = ١ ١ × ١ ١ =

وتأمل معي عزيزي القارئ كيف يتكرر العدد (١) سواءً على شكل (١١) أو (١١١)، أليست هذه الأعداد هي شهادة على وحدانية الله الواحد الأحد ؟

١٢

إعجاز عدد الإثني عشر :

من يعرف هذا السرّ المدهش السرّ في العدد ١٢ ؟!

لا اله إلا الله ١٢ حرفاً

محمد رسول الله ١٢ حرفاً

النبي المصطفى ١٢ حرفاً

الصادق الأمين ١٢ حرفاً

أئمة أهل البيت ١٢ حرفاً، وهم ١٢ اماماً

أمير المؤمنين ١٢ حرفاً

فاطمة الزهراء ١٢ حرفاً

الحسن والحسين ١٢ حرفاً

أولاً: الإمام علي ١٢ حرفاً = علي بن ابي طالب ١٢ حرفاً

الإمام الثاني ١٢ حرفاً = الحسن المجتبي ١٢ حرفاً

الإمام الثالث ١٢ حرفاً = الحسين الشهيد ١٢ حرفاً

الإمام الرابع ١٢ حرفاً = الإمام السجاد ١٢ حرفاً

الإمام الخامس ١٢ حرفاً = الإمام الباقر ١٢ حرفاً

الإمام السادس ١٢ حرفاً = الإمام الصادق ١٢ حرفاً

الإمام السابع ١٢ حرفاً = الإمام الكاظم ١٢ حرفاً

الإمام الثامن ١٢ حرفاً = الإمام الرضا ١٢ حرفاً

الإمام التاسع ١٢ حرفاً = الإمام الجواد ١٢ حرفاً

الإمام العاشر ١٢ حرفاً = الإمام الهادي ١٢ حرفاً

إمام المسلمين ١٢ حرفاً = الحسن العسكري ١٢ حرفاً

الإمام الخاتم ١٢ حرفاً = القائم المهدي ١٢ حرفاً

خليفة النبيين ١٢ حرفاً = خاتم الوصيين ١٢ حرفاً

هؤلاء الأطهار ١٢ حرفاً

سادة أهل الجنة ١٢ حرفاً

محبهم مؤمن تقي ١٢ حرفاً

عدوهم كافر شقي ١٢ حرفاً
العيون التي فجرها النبي موسى لقومه ١٢
الشهور ١٢ - الأسباط ١٢ - القباء ١٢ - البروج ١٢ -
الحواريين ١٢ الأئمة الأطهار (اثنا عشر إماماً) ١٢
صلّوا على محمد وآل محمد
اللهم صلّ على محمد وآل محمد

١٩

أعجاز العدد تسعة عشر:

كثير من علمائنا ينظرون إلى هذا العدد على أنه خاص بالبهائية التي تقدس العدد (١٩) وينسون أن هذا العدد تحدى الله تعالى الإنس والجن أن يأتوا بمثل هذا القرآن فقال : ﴿ قُلْ لِّينِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾

الأسراء: ٨٨

عدد كلمات هذه الآية ١٩ ، وعدد حروفها ٧٦ من مضاعفات ١٩ ، وعدد الحروف الأبجدية التي تركبت منها هذه الآية هو ١٩ ، والمجموع هو ١١٤ عدد سور القرآن !

وذكره الله في كتابه في أثناء الحديث عن ملائكة العذاب، وأن على نار جهنم تسعة عشر ملكاً، يقول تبارك وتعالى :

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾

المدثر: ٣

ربما يخطر ببال من يقرأ هذه الآية: ما المقصود بهذا العدد بالذات؟ لماذا جعل الله عدتهم تسعة عشر ليس أكثر ولا أقل؟ تجيبنا الآية الآتية لهذه الآية وتؤكد أن هذا العدد من ورائه سرٌّ عظيم، فهو فتنة لأولئك الكفار وبالوقت نفسه هو وسيلة لزيادة الإيمان لنا نحن المؤمنين،

ولذلك يقول تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا عَدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

المدثر: ٣١

ثم ذكر لنا الهدف الآخر بقوله: ﴿وَزَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾

المدثر: ٣١

ولكن هل فعلاً عدد ملائكة جهنم هو ١٩ أو أن هذا العدد هو رمز لشيء ما؟ تجيبنا الآية الكريمة التي تؤكد أن عدد ملائكة جهنم، وهم جنود الله أكثر بكثير من أن نحصيهم بل لا يعلم عددهم إلا الله

تعالى، ولذلك قال: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾

المدثر: ٣١

ثم أكد الله تعالى أن هذا العدد هو وسيلة للذكرى، ولتذكرة البشر

بأن القرآن حق، ولذلك قال: ﴿وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ﴾

المدثر: ٣١

بعد ذلك أقسم الله تعالى بأن هذا العدد يمثل إحدى المعجزات

الكبيرة، ولذلك قال بعد ذلك: ﴿إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكَبِيرِ﴾

المدثر: ٣٥

والسؤال الآن ما هو سر العدد ١٩؟ ولماذا ذكره الله في كتابه؟ وما علاقة القرآن بذلك؟ سوف يكون بحثنا هو الإجابة عن هذا السؤال، بعرض بعض الأمثلة الرائعة لهذا العدد، ونرى كيف يتجلى الإعجاز العددي في كلام الله تبارك وتعالى؟ ولنزداد إيماناً بهذا الكتاب العظيم، ولكن ما رد فعل الذي في قلبه مرض من هذه المعجزة؟ يجيبنا القرآن عن ذلك،

يقول تعالى: ﴿وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۚ كَذَلِكَ

المدثر: ٣١

يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾

اللهم إهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم.

سور القرآن والعدد ١٩ :

هناك علاقة بديعة بين العدد ١٩ ومضاعفاته من جهة، وبين القرآن الكريم من جهة أخرى، وقد نجد أهم تناسق عددي يتجلى في عدد سور القرآن، فقد شاء الله تعالى أن يجعل كتابه يتألف من (١١٤) سورة، وهذا هو عدد سور القرآن، وهذا العدد من

مضاعفات العدد ١٩ فهو يساوي $114 = 19 \times 6$:

لا يوجد في القرآن مصادفة ، بل كل شيء محكم ومتناسق ومخطط له من لدن الله تعالى ، فالقرآن ليس كتاباً اعتيادياً مثل كتبنا، نحن البشر، بل ينبغي أن ننظر إلى هذا الكتاب بوصفه كتابُ خالق السماوات السبع، وعالم الغيب والشهادة، فهو كتاب يمثل "الله" تعالى فيجب أن نتوقع كل شيء فيه يمثل معجزة من معجزات الله عز وجل، وكل عدد، أو كلمة، وكل حرف، حتى الفتحة والضمّة والكسرة ... كل شيء عظيم، ومحكم، وأعظم، مما نتصور

أول آية والعدد ١٩ :

شاء الله تعالى أن يجعل أول آية في كتابه تتألف من ١٩ حرفاً، وهي (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الفاتحة ١

ونحن نتعامل مع الآيات مثلما رُسمت في القرآن الكريم، بغض النظر عن لفظها؛ لأن اللفظ موضوع آخر، له بحث خاص به، وله إعجاز عظيم، شاء الله تعالى أن تتكرر هذه الآية ١١٤ مرة في القرآن كله وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٩ كما نعلم

$$114 = 19 \times 6$$

طبعاً عدد سور القرآن ١١٤ سورة، وجميع السور تبدأ بالبسملة إلا سورة التوبة، فلا يوجد فيها بسملة وعلى الرغم من أن سورة التوبة لا تحوي البسملة في بدايتها بعكس بقية السور، إلا أن البسملة ذكرت مرتين في سورة النمل.

ففي سورة النمل نجد البسملة في بدايتها، ونجد بسملة أخرى في سياق السورة في قصة سيدنا سليمان مع ملكة سبأ، يقول تعالى:

﴿إِنَّهُمْ مِنْ سُلَيْمَنَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ النمل: ٣٠

وهذا يقود إلى عدد البسملات ليصبح ١١٤ بسملة، أي من مضاعفات الرقم ١٩

أول سورة نزلت والعدد ١٩ :

شاء الله تبارك وتعالى أن تكون أول سورة ينزل بها سيدنا جبريل على قلب المصطفى عليه الصلاة والسلام، هي سورة العلق، التي في مقدمتها ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ العلق: ١

وإذا تأملنا هذه السورة نجد أن عدد آياتها هو ١٩ آية، أي أن الله تعالى بدأ الرسالة بسورة عدد آياتها ١٩ فتأمل ولكن ما عدد كلمات هذه السورة العظيمة؟ إذا اتبعنا منهج عدّ الكلمات الذي نتبعه في أبحاثنا العددية (أي نعد الكلمات كما ترسم واو العطف كلمة ...) نجد أن هذه السورة تتألف من ٧٦ كلمة، وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٩ لنتأكد من ذلك: $76 = 19 \times 4$

إن الإنسان ليعجب عندما يرى أول آية تتألف من ١٩ حرفاً وتكررت في القرآن عدداً من المرات هو من مضاعفات العدد ١٩ ويرى أول سورة أنزلت تتألف من ١٩ آية وعدد كلماتها من

مضاعفات العدد ١٩، بل كيف لا نعجب والله تعالى ذكر لنا هذا العدد في كتابه وأشار إلى وجود معجزة كبرى وراءه

إن عدد كلمات السورة وهو ٧٦ كلمة:-

اقْرَأْ (١) بِاسْمِ (٢) رَبِّكَ (٣) الَّذِي (٤) خَلَقَ (٥) خَلَقَ (٦)
الْإِنْسَانَ (٧) مِنْ (٨) عَلَقٍ (٩) اقْرَأْ (١٠) وَ (١١) رَبُّكَ (١٢)
الْأَكْرَمُ (١٣) الَّذِي (١٤) عَلَّمَ (١٥) بِالْقَلَمِ (١٦) عَلَّمَ (١٧)
الْإِنْسَانَ (١٨) مَا (١٩) لَمْ (٢٠) يَعْلَمْ (٢١) كَلَّا (٢٢) إِنَّ (٢٣)
الْإِنْسَانَ (٢٤) لَيَطْغَى (٢٥) أَنْ (٢٦) رَأَهُ (٢٧) اسْتَغْنَى (٢٨)
إِنَّ (٢٩) إِلَى (٣٠) رَبِّكَ (٣١) الرُّجْعَى (٣٢) أَرَأَيْتَ (٣٣) الَّذِي
(٣٤) يَنْهَى (٣٥) عَبْدًا (٣٦) إِذَا (٣٧) صَلَّى (٣٨) أَرَأَيْتَ (٣٩)
إِنْ (٤٠) كَانَ (٤١) عَلَى (٤٢) الْهُدَى (٤٣) أَوْ (٤٤) أَمَرَ (٤٥)
بِالتَّقْوَى (٤٦) أَرَأَيْتَ (٤٧) إِنْ (٤٨) كَذَّبَ (٤٩) وَ (٥٠) تَوَلَّى
(٥١) أَلَمْ (٥٢) يَعْلَمْ (٥٣) بِأَنَّ (٥٤) اللَّهُ (٥٥) يَرَى (٥٦) كَلَّا
(٥٧) لَئِنْ (٥٨) لَمْ (٥٩) يَنْتَهِ (٦٠) لَنَسْفَعَنَ (٦١) بِالنَّاصِيَةِ
(٦٢) نَاصِيَةٍ (٦٣) كَاذِبَةٍ (٦٤) خَاطِئَةٍ (٦٥) فَلْيَدْعُ (٦٦) نَادِيَهُ
(٦٧) سَنَدْعُ (٦٨) الزَّبَانِيَةَ (٦٩) كَلَّا (٧٠) لَا (٧١) تُطِغُهُ (٧٢)
وَ (٧٣) اسْجُدْ (٧٤) وَ (٧٥) اقْتَرِبْ (٧٦) .

إن النص الأول من هذه السورة العظيمة، وهو أول ما نزل من القرآن الكريم، لنكتب هذا النص مثلما كُتب في القرآن، ونكتب عدد حروف كل كلمة :

اقْرَأْ (٤) بِاسْمِ (٤) رَبِّكَ (٣) الَّذِي (٤) خَلَقَ (٣) خَلَقَ (٣)
الْإِنْسَانَ (٦) مِنْ (٢) عَلَقٍ (٣) اقْرَأْ (٤) وَ (١) رَبِّكَ (٣) الْأَكْرَمُ
(٦) الَّذِي (٤) عَلَّمَ (٣) بِالْقَلَمِ (٦) عَلَّمَ (٣) الْإِنْسَانَ (٦) مَا (٢)
لَمْ (٢) يَعْلَمْ (٤)

إذا جمعنا عدد حروف هذه الكلمات، نلاحظ أن المجموع هو ٧٦ حرفاً وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٩ مثلما رأينا.

أول سورة في القرآن والعدد ١٩ :

في سورة الفاتحة هناك آية مهمة جداً نكررها في صلاتنا كل وقت، وهي أول آية تتحدث عن العبادة في القرآن: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ﴾ الفاتحة: ٥

هذه تتألف من (١٩) حرفاً، لنكتب عدد حروف كل كلمة:

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

٤ ٤ ١ ٤ ٦

نلاحظ أن مجموع هذه الحروف هو :

٤ + ٤ + ١ + ٤ + ٦ = ١٩ حرفاً

ولو صففنا أعداد هذه الحروف، لبقى العدد من مضاعفات ١٩

لنتأكد : ٣٣٧٦ × ١٩ = ٦٤١٤٤

رقم السورة ورقم الآية وعدد الكلمات وعدد الحروف (١٩٥٥١)،
إذ إن العدد الكامل الناتج من صف هذه الأعداد، هو (١٩٥٥١)
من مضاعفات الرقم ١٩ :- $١٩ \times ٧ \times ٧ \times ٧ \times ٣ = ١٩٥٥١$

وتأمل عزيزي القارئ كيف ظهر لدينا العدد (١٩) والعدد (٧)
ثلاث مرات! والعدد سبعة يشير إلى السبع المثاني، وهذه الآية
هي مركز سورة الفاتحة؛ لأنها تقع في منتصف السورة من حيث
عدد الكلمات .

جمع القرآن، والرقم (١٩) طالما شكك الملحدون بسور القرآن
الكريم، وأنه قد حدث تلاعب في أثناء جمع القرآن، وترتيب
سوره، لذلك فإن الله تعالى، تعهد بحفظ هذا القرآن العظيم وكذلك
تعهد بجمعه .

فقال: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾

القيامة: ١٧

والقرآن كما نعلم جمع ضمن (١١٤) سورة، ونحن نعلم أن كل
آية تتميز بأربعة أعداد: رقم الآية، ورقم السورة، وعدد الكلمات،
وعدد الحروف، وبما أن الله تعالى هو من تعهد بجمع القرآن،
بعنايته، وإلهامه، فقد أودع في أعداد هذه الآية تناسقاً مبهرًا
يتعلق بعدد سور القرآن أي (١١٤). والعجيب عزيزي القارئ، أن
رقم هذه الآية (آية جمع القرآن) هو (١٧)، ورقم السورة التي
توجد فيها هذه الآية (وهي سورة القيامة) هو (٧٥)، وعدد
كلمات الآية هو (٥) كلمات وعدد حروفها هو ١٧ حرفاً .

كما نرى، الغريب أننا عندما نجمع هذه الأعداد مع بعضها، نجد
عدد سور القرآن الكريم أي مضاعفات الرقم (١٩) ! لتأكد : ١٧
 $١٧ + ٥ + ٧٥ = ١١٤$ عدد سور القرآن !

العجيب أننا عندما نكتب عدد حروف كل كلمة من كلمات هذه الآية نجد:

إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ

٢ ٥ ٤ ١ ٥

إن العدد الذي يمثل حروف هذه الآية هو (٥١٤٥٢) من مضاعفات العدد (١٩) لتؤكد: $٥١٤٥٢ = ١٩ \times ٢٧٠٨$

أعداد القرآن والرقم ١٩ :

ذكر الله تعالى في كتابه الكثير من الأعداد، ولو تأملنا القرآن الكريم وبحثنا عن هذه الأعداد نجد أنها:

{ ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٩
٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ٦٠ - ٧٠ - ٨٠ - ٩٩ - ١٠٠ -
٢٠٠ - ٣٠٠ - ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ - ٥٠٠٠٠ }

العجيب أخي القارئ أن مجموع هذه الأعداد هو ١٦٢١٤٦، وهذا العدد من مضاعفات الرقم ١٩ بما يأتي:

$$١٦٢١٤٦ = ١٩ \times ٨٥٣٤$$

المثنائي والعدد ١١٤: لقد وصف الله تعالى كتابه، بأنه كتاب المثنائي في موضعين من القرآن الكريم:

١- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ﴾

٢- ﴿اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِهًا مَثَانِيَ نَقَشَعُرٍ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ

الزمر: ٢٣

إذن في سورتين، هما الحجر، والزمر، أعطى الله صفة المثنائي لكتابه، أي نجد فيه الحديث عن الجنة مع الحديث عن النار، كذلك الحديث عن الدنيا مع الحديث عن الآخرة، وهكذا. والعجيب أننا عندما نتأمل رقم السورة، وعدد آياتها، نرى تناسقاً مع عدد سور القرآن الكريم **١١٤** بما يأتي : رقم سورة الحجر هو (١٥) وعدد آياتها هو (٩٩) والمجموع:

١٥ + ٩٩ = ١١٤ عدد سور القرآن !

رقم سورة الزمر هو ٣٩ وعدد آياتها ٧٥ والمجموع:

۳۹ + ۷۵ = ۱۱۴ عدد سور القرآن !

وسبحان الله التناسق نفسه يتكرر في كلتي السورتين فضلاً عن ذلك فإن السورتين كلتاهما تتحدثان عن المثاني.

سورة يس والرقم ١٩ :

يوجد في القرآن ٢٩ سورة ذات فواتح مثل (الم) و(الر) وهكذا، ولو تأملنا السورة رقم (١٩) بين هذه السورة نجدها سورة يس، وبدأها الله تعالى بحرفين هما الياء والسين (يس)، ولو قمنا بعد هذين الحرفين لوجدنا: تكرر حرف الياء في سورة يس (٢٣٧) مرة، و تكرر حرف السين في سورة يس (٤٨) مرة، والمجموع هو عدد من مضاعفات الرقم ١٩

عدد حروف (ي) + عدد حروف (س)

$$٢٣٧ + ٤٨ = ٢٨٥ = ١٩ \times ١٥$$

إذن رقم سورة يس بين السور ذات الحروف المقطعة هو (١٩) وعدد حروف الياء، والسين، فيها من مضاعفات الرقم (١٩)، فهل هذه مصادفة ؟

السور التي تبدأ بالحروف المقطعة (حم) والرقم ١٩ :

في القرآن سبع سور بدأت بالحرفين (حم)، وهي سورة (غافر) وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف) وبما أن هذه السور مميزة في القرآن، فقد جاء عدد حروف الحاء، والميم فيها مميزاً. فلو قمنا بعد تكرار حرف الحاء في هذه السور نجده يتكرر (٢٩٢) مرة، ولو قمنا بعد حرف الميم، وجدناه يتكرر (١٨٥٥) مرة والمجموع هو عدد من مضاعفات الرقم ١٩.

$$\text{عدد حروف (ح)} + \text{عدد حروف (م)}$$

$$٢٩٢ + ١٨٥٥ = ٢١٤٧ = ١٩ \times ١١٣$$

في هذه السور التي تبدأ بالحرفين (حم) هناك سورة مميزة هي سورة الشورى ونجد في مقدمتها حروفاً مقطعة أخرى، هي (عسق) والعجيب أننا عندما نعد تكرار هذه الحروف، نجد حرف العين يتكرر في سورة الشورى (٩٨) مرة، وحرف السين يتكرر (٥٤) مرة وحرف القاف يتكرر (٥٧) مرة والمجموع هو من مضاعفات الرقم (١)

عدد حرق (ع) + عدد حروف (س) + عدد حروف (ق)

$$٩٨ + ٥٤ + ٥٧ = ٢٠٩ = ١٩ \times ١١$$

حرف القاف في القرآن الكريم والرقم ١٩ :

سورتان في مقدمة كل منهما نجد حرف القاف، وهما سورة الشورى التي نجد في مقدمتها الحروف المقطعة (حم عسق)، وكذلك سورة (ق) التي نجد في مقدمتها حرف (ق)، والعجيب أن عدد حروف القاف في كل سورة هو ٥٧ حرفاً أي ١٩×٣ ولو جمعنا الحروف في السورتين نجد:

عدد حروف (ق) في كلتي السورتين

$$٥٧ + ٥٧ = ١١٤ \text{ عدد سور القرآن الكريم !}$$

وكلتا السورتين نجد في مقدمتها حديثاً عن القرآن، وحرف القاف هو أول حرف من كلمة (قرآن) !!

***هل هي مصادفة؟ لا.. لأنه لو وجد عددت محدوداً من مثل هذه الإشارات لقلنا إنها مصادفة.. لكنها كثيرة ومتكررة في كل آية من آيات القرآن الكريم.

هناك أرقاماً جديدة في القرآن الكريم، أصبحت حديث كل قارئ. لا شك أن الأعداد في القرآن الكريم لها مدلولاتها، ولا توجد عبثاً إطلاقاً والأمثلة كثيرة هل هذا كل شيء؟؟

إن الحقائق العددية التي رأيناها في هذا البحث، لا تمثل سوى قطرة صغيرة من بحر الإعجاز العددي لهذا القرآن العظيم . ولو أننا ألّفنا كتباً عن القرآن الكريم بعدد ذرات الكون لما انقضت عجائب القرآن ومعجزاته. وكيف تنقضي عجائب كتاب؟ هو كتاب ربّ العالمين عزّ وجلّ! وكيف تنتهي معجزات كلام الله تبارك وتعالى؟

إن هذه المعجزة العددية التي نشهدها اليوم ونلمسها هي برهان قويّ جداً على أن هذا القرآن العظيم يخاطب بمعجزته هذه كلّ إنسان على وجه الأرض، فلغة الأعداد هي لغة عالمية، وفي هذا دليل أيضاً على أن الرسول (ﷺ) هو رسول الله للناس جميعاً. واستمع معي إلى هذا النداء الإلهي لجميع الناس يقول

تعالى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ، وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾